تقوية وتعزيز الوحدة الوطنية
مسؤولية كل أبناء الشعب

قيادات حزبية لـ«الميثاق»:

رئيس المؤتمر وقائد أنصار الله أنقذا البلاد من فتنة وأفشلا رهانات العدوان

أشاد عدد من القيادات الحزبية بالحكمة اليمانية التي تجلت في الاتفاق التاريخي الذي تم عبر التواصل الهاتفي بين الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وبين قائد أنصار الله عبدالملك الحوثي -الأربعاء. وقالوا في أحاديث لـ«الميثاق»: إن هذا الاتفاق يعبر عن استشعار الزعيمين خطورة ما يخطط له الأعداء من محاولات لضرب الجبهة الداخلية وإحداث الشرخ في الصف الوطني كمقدمة لاشعال حرب لا تبقي ولا تذر بين المؤتمر وأنصار الله.. مشيرين الى أن العدوان فشل فشلاً ذريعاً في رهاناته بفضل حكمة وحنكة الزعيم وقائد أنصار الله واستشعارهما مسئولياتهما الوطنية والتاريخية ووجها بذلك صفعة شديدة ومؤلمة لتحالف العدوان وجنبا اليمن والشعب فتنة محدقة.

القاز: الاتفاق يعبر عن استشعار الطرفين مخاطر ما يخطط له الأعداء لشق الصف الوطني

عزي: تجلَّت حكمة الزعيم وقائد أنصار الله في هذا الاتفاق التاريخي

الحنش: الاتفاق وجَّه صفعة للعدوان وأكد مدى تماسك الجبهة الداخلية

بدايةً قال الأستاذ عبدالمجيد الحنش -الناطق الرسمي لأحزاب التحالف: تأتي أهمية هذا الاتفاق كونه نزع فتيل الفتنة التي كان يطبل لها العدوان من خلال وسائل إعلامه المختلفة ومن خلال العمل في الميدان عبر المرتزقة التابعين له.. ولذلك فإن هذا الاتفاق كان حكيماً وشجاعاً.. وأقل ما فيه أنه أزال التوتر والقلق من الشارع اليمني الذي كان متخوفاً ومتشنجاً في نفس الوقت بسبب التعبئة الإعلامية لكلا الفريقين، ناهيك عن الحرب النفسية التي شنها العدوان عبر وسائل إعلامه المختلفة حتى أنه صور الأمر في صنعاء وكأن معارك طاحنة وحرب شوارع تدور بين الحوثي وصالح.

وبالطبع هذا لم يكن له أي أساس من الصحة، لكن ذلك ما كان يريده العدوان ويأمل به ظناً منه أن اليمنيين سذج الى درجة أن يتوقعوا حدوث مثل هذا الشيء وأن يقدموا له ما يتمناه وما عجز عن تحقيقه خلال 900 يوم من الحرب استهدف فيها كل شيء واحرق الأخضر واليابس ودمر البنية التحتية محاولاً تركيع اليمنيين وكسر ارادتهم ولكنه فشل في ذلك.

وهذا الاتفاق وجه صفعة للعدوان وأكد من جديد مدى تماسك الجبهة الداخلية وإصرار الشعب اليمني على عدم الركوع والرضوخ للعدوان مهما كان الثمن غالياً، وكأنه يقول: إننا ماضون في الصمود ولن نخذل الشهداء ولن نخذل شعبنا اليمني، ومستعدون أن نصمد الى ما لا نهاية.

وبهذا الخصوص أكد الشيخ محمد القاز - الأمين العام لحزب الاتحاد الديمقراطي قائلاً: أولاً نعبر عن اسمى آيات الشكر والتقدير للقائدين الحكيمين الزعيم/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام، والسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي قائد انصار الله على مواقفهما الوطنية المشرفة في التصدي للعدوان وحرصهما الدائم على تعزيز تماسك الجبهة الداخلية واستشعارهما الفوري مخاطر ما يخطط له الاعداء في سبيل زعزعة الجبهة الداخلية وإحداث الشرخ في الصف الوطني والنفاذ عبر هذه الامنية الرخيصة نحو تحقيق اهدافهم الخبيثة في تدمير اليمن واشعال نيران الفتنة والخلافات بين ابناء شعبه.

والشكر موصول الى كافة القوى الوطنية المناهضة للعدوان السعودي الصهيوامريكي والى كافة ابناء الشعب اليمني العظيم وفي طليعته ابطال الجيش واللجان الشعبية الذين ابهروا العالم ببطولاتهم وتنكيلهم بأعتى واقوى جيوش الارض.

فعلا لقد مثل الاتفاق التاريخي بين الزعيم صالح وقائد أنصار الله حكمة اليمنيين المشهود لهم بها من قبل سيد الاولين والآخرين رسول الرحمة والانسانية عليه وآله افضل الصلاة والسلام، وهو ماكان متوقعاً ومنتظراً من هذين الزعيمين الفذين واللذين اثلجا صدور ابناء الشعب اليمني واسقطا رهانات العدوان والذي صار مثيراً للشفقة وهو يحلم بالانتصار من خلال العزف على وتر الخلافات بين انصار الله والمؤتمر بعد ان فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق اي من اهدافه ومخططاته الدنيئة في اليمن وضرب مقدراته واثارة الفتنة والصراعات والتصدعات بين ابناء الوطن الواحد وانفق في سبيل ذلك الثروات الطائلة واستقدم جيوش العالم ومرتزقة الارض لكنه فشل واصبح يراهن على هذه الاوهام والاماني بتصدع الجبهة الداخلية وهي ماصارت سراباً بقيعة يحسبه الظمآن ماء بفضل حنكة ودهاء هذين القائدين الحكيمين ومن ورائهما الشعب اليمني العظيم الذي قدم تضحيات جسيمة ولن يسمح ابداً بالتفريط بها من خلال الخلافات الداخلية الصغيرة والضيقة.

ما يجمعنا اليوم هو الوطن النازف ولا مجال لان نختلف وان نتفرق مهما كان نوع الاختلاف.. ما يجمعنا اليوم هو تاريخ وحضارة وهوية وطنية وإثبات وجود.. ما يجمعنا اليوم أشياء مرتبطة بثوابت وطنية ودينية وإنسانية لذا يجب أن نعمل برأي واحد وثقافة واحدة ونهج واحد وان نترك المناكفات والمزايدات والمكايدات جانباً فهناك حكماء وعقلاء ومثقفون وسياسيون لهم باع طويل في هذا المجال ولنترفع عن سفاسف الامور وما دون ذلك حتى نستطيع تحقيق ما اجتمعنا عليه وطناً وإنساناً وهوية.

الكل يعلم أن الرئيس الاسبق الزعيم الصالح رفع شأن اليمن عالياً ومثلها في المحافل الدولية بأحسن تمثيل رغم حقارة ومؤامرة الحاقدين على بلادنا ارضاً وانساناً إلا ان الزعيم الصالح بحكمته وحنكته وذكائه ورجاحة عقله استطاع أن يقزم أولئك الحاقدين الطغاة ورفع علم اليمن عالياً تاركا" أولئك في غيهم يعمهون.. لذا علينا استشعار المسئولية وإعطاء كل ذي حق حقه لاننا نمر بظروف قاسية في ظل عدوان ظالم وغاشم ولا إنساني، عدوان يدمر الأرض والفكر والإنسان، لم يستثن أحداً.

لذا لابد أن نتدارك أنفسنا قبل فوات الأوان بالوقوف صفاً واحداً لمواجهة العدوان على اليمن من خلال إبراز المواقف الوطنية الفاعلة والحية واحترام الشخصيات الوطنية والاعتراف بدورها في التصدي لكافة التحديات الداخلية والخارجية وتعرية وكشف بشاعة الجرائم العدوانية التي اُقترفت بحق الشعب اليمني .

وإننا كيمنيين تجمعنا قيم الأصالة والشرف التي تعبر عن ثقافتنا وأصالتنا وشموخنا فكل الثوابت والمحطات التاريخية والوطنية اليمنية تلتقي مع وجوب التصدي ومجابهة العدوان على الشعب اليمني انطلاقاً من مبادئ دينية وهوية وطنية تقوم على أهداف ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر .

والمرحلة التي يمر بها الوطن تستوجب التضافر ولمّ الشمل وعدم الانجرار إلى أي مكايدات تحرفنا عن القضية الوطنية الحالية والمتمثلة في التصدي للعدوان..

نحن بحاجة لتمتين الشراكة على أن تكون في إطار دستوري وقانوني فنحن نريد دولة نظام وقانون، لا نريد أن يكون كل طرف في فلك يسبحون.

فما يحيط باليمن من ظروف استثنائية يتطلب منا توحيد الصفوف وتمتين الجبهة الداخلية وعدم إقصاء أي مكون من مكونات الوطن فالوطن يحتاج إلى جهود جميع أبنائه للوقوف صفاً واحداً في وجه العدوان .

وتوحيد الجبهة الداخلية سوف يؤتي ثماره في المصالحة وهي المخرج الوحيد فلا يوجد حل لما نحن فيه سوى بالمصالحة الوطنية الشاملة التي لا تستثني أحداً.

وفي الاخير لابد من التأكيد هنا على ضرورة تعزيز الوعي واليقظة الدائمة بمخططات ومساعي العدو، والعمل الفوري لرأب الصدع وازالة اية اسباب للخلافات قد تطرأ هنا وهناك كون هذا الامر اساسياً وجوهرياً لتحقيق الانتصار اليماني الحاسم والعظيم.

من جانبه قال الأستاذ شائف عزي صغير -الأمين العام للحزب الناصري الديمقراطي: إن الزعيم علي عبدالله صالح وقائد أنصار الله رجلان بمستوى وطن.. تجلت فيهما الحكمة اليمانية، فبعد أن كانت الأوضاع قد وصلت الحلقوم وبدأ الناس يفكرون في لحظة الانفجار المرعب جاءت نعمة الله بأن تجلت حكمته في عباده من خلال الزعيمين القائدين علي عبدالله صالح وعبدالملك الحوثي بأن أعلنا ذلك الاتفاق في يوم الأربعاء من ذي الحجة -شهر سبتمبر- والتي يقال فيها في علم العلماء السابقين أن ما بدأ بالأربعاء من شهر ذي الحجة يتحقق..

لقد أبديا حرصاً غير مسبوق على سلامة الوطن وابنائه كل أبنائه ولم يتسابقا لينالا رضا أتباعهما ولكنهما تسابقا معاً ليصلا الى رضا الله وتجنيب الوطن ومواطنيه كل ما كان يخطط له اشرار الأمة في الداخل والخارج وأتباعهما وملحقاتهما ولو كان من بعض بيوتهم واحبابهم، فقد أرضيا الله ولم يرضيا الأحباب والبيوت.

نهنئ أنفسنا بهذا الاتفاق ونقول للزعيم وقائد أنصار الله لا يغريكما ما يبديه بعض احبابكما والمقربين، فإنما هم يريدون الفتنة وشق عصا الطاعة والخروج عليكم بما لا ترضون، وعودوا الى قول الله تعالى: «إن من أموالكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم».. وسلام عليكم يوم جنبتم الشعب ويلات الاحتراب، وسلام عليكم يوم تنتصرون له، وسلام عليكم يوم تحفظون دماءه وأرضه وسماءه، ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً.. وآن لنا أن ننتصر على من أسال دماء شعبنا وأحل سفكها ودمر مكتسباتنا واستباح أرضنا وسماءنا..

المؤتمر يهنئ شعبنا اليمني العظيم بمناسبة أعياد الثورة اليمنية

احتفالات رسمية وشعبية بالعيد الـ55 لثورة 26 سبتمبر الخالدة

اللجنة العامة توجّه بإقامة المهرجانات الاحتفالية بأعياد «26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر»

هنأت اللجنة العامة للمؤتمر كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم الصامد والصابر بمناسبة قدوم اعياد الثورة اليمنية الخالدة «26 سبتمبر و14 اكتوبر و30 نوفمبر» وأكدت في اجتماعها الذي عقد برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر- أن هذه المناسبة الوطنية تعتبر فرصة لتجدد التأكيد على موقف المؤتمر المتمسك بالدفاع عن الثوابت الوطنية وفي مقدمتها الثورة والنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية وسيادة واستقلال الوطن وهو موقف لم ولن يكون في يوم من الايام محلاً للمساومة أو المزايدة.

ودعت اللجنة العامة كافة فروع المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الى اقامة المهرجانات الاحتفائية على مستوى المحافظات بأعياد الثورة بما تمثله من تأكيد على استمرار مواجهة ما تتعرض له اليمن من مؤامرات هادفة الى اعادة احتلالها واستعمارها وتجزئتها والهيمنة على قرارها الوطني وبما يعكس صورة الوفاء لتضحيات الثوار والمناضلين الذين قدموا أرواحهم في سبيل الثورة ضد الاستبداد والاستعمار وإعادة تحقيق الوحدة والدفاع عنها.

الى ذلك تتواصل الاستعدادات والتحضيرات الرسمية والشعبية للاحتفاء بالذكرى الـ55 لعيد ثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة على مستوى العاصمة صنعاء ومحافظات ومديريات الجمهورية، ابتهاجاً بهذه المناسبة الوطنية التي أطاح فيها الشعب اليمني بالنظام الإمامي الكهنوتي المستبد وأقام على انقاضه النظام الجمهوري.

وتحظى هذه المناسبة الوطنية العظيمة بمكانة متميزة في وجدان جماهير الشعب اليمني، حيث تواصل الفعاليات الرسمية والحزبية والشعبية الاستعدادات والتحضيرات للاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية على مستوى الجمهورية، اعترافاً بفضل هذه الثورة وتضحيات الثوار الذين حرروا الشعب من الاستبداد والاستعمار وأخرجوا اليمن من دياجير عهود الظلام والتخلف والجهل الى آفاق مستقبل جديد.

وبهذا الخصوص دشنت فروع المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني في المحافظات الاستعدادات الاحتفالية بهذه المناسبة وسط تفاعل عظيم يؤكد التفاف أجيال ثورة الـ26 من سبتمبر حول النظام الجمهوري وأهداف ومبادئ الثورة ومواجهة العدوان ومرتزقته كونهم يمثلون العدو الأول للنظام الجمهوري سواءً في الماضي أو الحاضر.

الى ذلك اعلنت الحكومة عن احتفال رسمي سيقام يوم الثلاثاء من الاسبوع المقبل احتفاءً بالعيد الـ55 لثورة 26 سبتمبر، علاوة على الترتيبات الخاصة بحفل إيقاد شعلة الثورة الأم عشية 26 سبتمبر.

الراعي يلتقي مدير العمليات في المفوضية الأوروبية

التقى رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي -أمس الأحد- مدير عام العمليات في المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية جان لويس دي بروير، ومدير المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية في اليمن كريستوف ريلتين، ومسئول مكتب اليمن بالمفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية موريل باربارا دي ويت.

وفي اللقاء رحب رئيس مجلس النواب بالوفد الأوروبي .. مؤكدا أهمية هذه الزيارة والتي سيتم على ضوئها تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني.

وعبر يحيى الراعي عن تقديره للعاملين المحليين وغير المحليين في المجال الإنساني الذين يقدمون الخدمات الإنسانية.

مشيراً إلى ما سببه تحالف العدوان بقيادة السعودية من أضرار جسيمة شملت مختلف القطاعات الخدمية والإنتاجية وما خلفه من أوضاع كارثية للشعب اليمني، وكذلك ما نتج عن الحصار البري والبحري والجوي بما في ذلك الحصار الاقتصادي والحظر على مطار صنعاء الدولي بالإضافة إلى التهديد بتعطيل عمل ميناء الحديدة .. لافتاً إلى ما يستخدمه العدوان من أسلحة محرمة دولية وأثر ذلك في انتشار الأمراض والأوبئة ومنها الكوليرا.

ودعا رئيس مجلس النواب دول الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إلى الضغط على دول تحالف العدوان بقيادة السعودية لإيقاف الحرب الظالمة ورفع الحصار عن اليمن وتمكين المنظمات الإنسانية والحقوقية من القيام بدورها في هذا الجانب.

مشيداً بمواقف البرلمان الأوروبي الإيجابية مع الشعب اليمني وجهوده في حث دول الاتحاد على حظر بيع الأسلحة بمختلف أنواعها لدول تحالف العدوان بقيادة السعودية.

كما قدم الأخ يحيى علي الراعي للوفد الأوروبي وثيقة المبادرة التي أقرها مجلس النواب لحل الأزمة وكذا تسليمه وثيقة البيان الصادر عن هيئة رئاسة مجلس النواب التي تعبر عن شكر الشعب اليمني للبرلمان الأوروبي على مواقفه الإيجابية معه.

فيما أشاد المسئول الأوروبي بالطرح الشامل لرئيس مجلس النواب عن الجوانب الإنسانية في اليمن جراء الأوضاع الراهنة.. مشيراً إلى تطابق الرؤى الإنسانية في هذا الجانب .

وأكد حرصه وكل العاملين على تقديم وإيصال المساعدات إلى الفئات الأشد حاجة إليها.. معرباً عن أمله في تقديم المزيد التسهيلات للعاملين في مجال الإغاثة الإنسانية.

ولفت جان لويس دي بروير إلى أنه سيخاطب الدول المانحة بالإيفاء بالتزاماتها في الجوانب الإنسانية نظراً لأهمية ذلك وحاجة المجتمع اليمني للمساعدات الإنسانية.. مبيناً أنه سيرفع تقريراً حول نتائج زيارته الحالية حول الوضع الإنساني والصحي والدوائي والغذائي في اليمن.

---

12 شهيداً معظمهم أطفال ونساء بقصف العدوان سياراتهم

المؤتمر يدين المجزرة التي ارتكبها العدوان في حريب القراميش ويطالب بتحقيق دولي

عبّر مصدر مسئول بالمؤتمر الشعبي العام عن ادانته واستنكاره الشديدين للمجزرة البشعة والجريمة المروعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي باستهداف سيارة في نقيل شجاع بمديرية حريب القراميش بمحافظة مأرب وأدت إلى سقوط 12 شهيداً أغلبهم من الأطفال والنساء.

واعتبر المصدر أن هذه الجرائم المتواصلة لتحالف العدوان السعودي ، تأتي امتداداً لمسلسل الجرائم التي يرتكبها بحق المواطنين المدنيين منذ أكثر من 900يوم مستهدفاً الابرياء في سياراتهم ومنازلهم والمنشآت الحيوية والخدمية والعامة ،والمستشفيات والمصانع والمدارس، وكافة مظاهر الحياة.

واكد أن مثل تلك الجرائم تمثل انتهاكات سافرة لحقوق الانسان، والقانون الانساني الدولي، وتعكس حالة من الافلاس والتخبط التي أصيب بها تحالف العدوان السعودي وادواته في الداخل بعد فشله في تحقيق أي من أهدافه العسكرية، وسقوط كل مخططاته وأوهامه في النيل من صمود الشعب اليمني وصلابة وثبات أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل ميادين المواجهة.

وطالب المصدر بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في تلك الجرائم وتقديم المسئولين عنها للمساءلة في المحاكم الدولية باعتبارهم "مجرمي حرب" لا ينبغي ان يفلتوا من العقاب .

وتوجه المصدر باسم قيادة وقواعد وأنصار المؤتمر الشعبي العام بأصدق التعازي وخالص المواساة لأسر وأهالي شهداء هذه الجريمة التي ارتكبها طيران العدوان بحق مواطنين كانوا على متن سيارة في نقيل شجاع بمديرية حريب القراميش بمحافظة مأرب.

هذا وكانت ارتفعت حصيلة ضحايا جريمة طيران العدوان السعودي -أمس الأول السبت- في حق المسافرين بمديرية حريب القراميش إلى 12 شهيداً غالبيتهم من النساء والأطفال.

وأوضح مصدر محلي بالمحافظة أن من بين الشهداء 6 نساء وطفلين بالإضافة إلى أربعة آخرين تفحمت جثثهم نتيجة استهداف طيران العدوان المباشر للسيارة التي كانوا يستقلونها في الطريق .

وفيما يلي أسماء الشهداء :

(حميد محمد حسن غراب - صادق محمد حسن غراب - بدار محمد حسن غراب - سارة محمد حسن غراب - عبدالسلام صالح ناصر الردماني - فهيده العامري - سارة نمشان العامري - محمد صالح مبخوت الزايدي - زوجة هيثم محمد مبخوت - نجل هيثم محمد مبخوت - إبنتا صالح ناصر الردماني) وجميعهم من أبناء مديرية صرواح محافظة مأرب.

وأتت هذه المجزرة في حق المدنيين بعد أسبوع من ارتكاب طيران العدوان مجزرة مماثلة في نفس المديرية يوم الأحد 10 سبتمبرالجاري حيث استهدف بغارتين 3 سيارات في الطريق العام بمديرية حريب القراميش (لجنة وساطة قبلية كانت في طريقها لحل نزاع قبلي) نتج عنهما استشهاد 15 مواطناً بينهم نجل وشقيق رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية حريب القراميش، وإصابة 7 آخرين بينهم الشيخ ذياب احمد رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في مديرية حريب القراميش الذي أصيب بجروح بالغة.